

#قضايا_منهجية الإيمان والكفر 70 | تابع الإيمان يزيد وينقص -

أعمال الجوارح من الإيمان | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئاتنا اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا -

00:00:04

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتنا مع -

00:00:24

قضية الایمان والکفر وضبط هزه القضية الهامة. تكلمنا في آما ماضى عن اهمية دراسة هزه القضية وموقعها من الدين سانيا تكلمنا عن ايه هو معنى الایمان في اللغة والشرع؟ اتكلمنا عن الفرق بين الایمان والاسلام. ولنا في ده كان كله -

00:00:44

والتمهيد الباب الاول كان فيه مسائل الایمان والدين. الفصل الاول اللي دخلنا فيه كان حقيقة مسمى الایمان. مسألة ولا الایمان قول وعمل. المسألة الثانية الایمان يزيد وينقص ووصلنا عند قول المصنف حفظه الله الزيادة في قول اللسان اللي هي صفحة اتنين

واربعين -

الزيادة في قول اللسان. يبقى احنا خدنا اللي من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الایمان يزيد وينقص والایمان مركب من اشياء قلنا

قول القلب هو اعتقاده وتصديقه معرفته ويقينه. قول القلب وقول اللسان اللي هو -

00:01:24

شهادتين عمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح. هيبيتني يتكلم بقى عن زيادة قول اللسان. المقصود بقول اللسان هنا اللي هو فيه ايه؟ الشهادة بيقول هل يتتصور هو ده سؤال بقى هل يتتصور ان يكون في زيادة في قول اللسان؟ قال نعم. قول لساني ايضا يتتصور فيه الزيادة والنقصان. فزيادة قول اللسان في شهادة ان -

00:01:44

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لمن بلغه خبر الرسول صلى الله عليه وسلم. فشهاد له بالرسالة بسانه. فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو اكمل ايمانا من لم يبلغه خبره. ونطق بلا الله الا الله فقط. قلنا دي متتصورة ان حد هينطق بلا الله -

00:02:04

الا الله من دون ان تبلغوا شهادة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلنا لو حد من اهل الفترة او قبل جيء النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا لو حد حاليا آفي اماكن من المجاله او لم يصلوا اي شيء وان كان احتمال بعيد او اي او اي او -

00:02:24

لكن حطوا احتمال انه هيننطق بلا الله الا الله ولم يبلغه ان هناك رسول اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. هل تجزئه لا الله الا الله؟ اه يسبت له بها حكم الایمان -

00:02:44

طب اذا بلغوا ان فينبي اسمه محمد صلى الله عليه وسلم وجب عليه ان هو ايه؟ ان هو يشهد بان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهايل يبقى -

00:02:54

تاني ازيد واكمel من الاول. بيقولوا هكذا في كل تفصيل من تفاصيل الدين. يبلغ العبد من الشرع فيقر به بسانه زادوا به ايمانا. ربنا بيقول لنا في القرآن قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى -

00:03:04

سواء عيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. يبقى قولوا امنا بالله. يبقى اللي هيقول امنا بالله انه مأمورين يقولوا كده فاللي هيقول بيت لسانه ويطيطع لقول الله عز وجل ويعلم ويقول كما امر الله عز وجل اكمل ايمانا من لم يعلم ولم - 00:03:24

اه من لا يعلم ولا يقول. يبقى دي فيما يتعلق بزيادة قول اللسان. طيب زيادة عمل القلب. احنا قلنا عمل القلب قبل كيعرفنا اللي هو ايه لو حضراتكو فاكرین قلنا شيء زائد عن التصديق حركة القلب القلب ده ليه عمل اه بيعمل بيحب بيكره - 00:03:44

بيرجو بيختلف بيصبر بيظمن بيسكن دي كلها اسمها ايه اعمال القلب طب قلنا ان عمل القلب ده اصل عمل القلب من اصل الایمان. يعني الحد الدالني الزي اذا زال زال الایمان. طيب عمل القلب يزيد وينقص؟ اه يزيد وينقص. تتفاوت اعمال القلوب من - 00:04:04

الحب والاخ قال الله عز وجل والذين امنوا اشد آآ اشد حبا لله. يبقى من من الحب والاخلاص والشكرا والخوف والرجاء وغير ذلك زاهر جدا. زيادة اعمال اللسان والجوارح. ازن دي اوضح واوضح بقى. ما هو اعمال اللسان زي ايه؟ تلاوة القرآن الدعاء - 00:04:24

الذكر. فاللي هيقرأ في اليوم جزء غير اللي هيقرأ اتنين غير اللي يقرأ ثلاثة. اللي هيقول ازكار آآ مائة زي اللي غير اللي هيقول الف غير اللي هيقول عشر تلاف وهكذا - 00:04:44

اعمال الجوارح بيقول وكذا اعمال اللسان والجوارح تزيد وتنقص فهل يصلى ركعتين ليس كمن يصلى عشر؟ فهناك تفاوت في الاعمال. هناك من يصوم يوما ويفطر يوما وهناك من لا يصوم الا رمضان فهناك تفاوت في اعمال اللسان والجوارح. طب المسألة الثالثة في هزا الفصل - 00:04:54

بيقول فيها ايه؟ قل اعمال الجوارح من الایمان. هيبيتدي يحط هنا فصل معنا. مسألة هنا ان اعمال الجوارح من الایمان طب ايه اللي يخليه يحط دي مسألة مستقلة؟ ايه اللي هيخلية يحط ان دي مسألة مستقلة؟ طالما حطها مسألة - 00:05:14

قلة يبقى وقع فيها نزاع في الامة ونترتب عليها اه خلاف يترتب عليها افتراق وترتب عليها ضلال. من جهتين الجهة الاولى اللي هتهدى الاعمال ولا تجعلها من الایمان وده كلام مين؟ المرجنة. والجهة الثانية اللي هتغلو جدا في الاعمال ديت - 00:05:34

تقول ان لو فقدت الاعمال الجوارح ديت او اي شيء منها مطلقا هيبقى ايه؟ صاحبها ده مخلد في النار زي مين؟ زي عيدية لهم الخوارج والمعتزلة. بيقول اعمال الجوارح من الایمان الدليل على تسمية اعمال الجوارح ايمانا. ايه؟ احنا مرجعنا دايما زي ما اتكلمنا في - 00:05:54

الدروس احنا اقفل آآ الایة والحاديis مش كده؟ وآآ كلام السلف. فالدليل على تسمية اعمال الجوارح ايمان قوله تعالى وما انا الله ليضيع ايمانكم. المفسرون من آآ الصحابة فمن بعدهم ايه ايمانكم اللي في الایة هنا؟ يعني صلاتكم الى بيت المقدس - 00:06:14

قبل تحويل القبلة. يقول ونبيه هنا على ان اعمال الجوارح تدخل في مسمى الایمان. لأن هزا موضع النزاع. هزا موضع نزاع كبير بين اهل السنة والمرجنة. والمرجنة عكس الخوارج. وقد غلوا في جانب الرجاء حتى قالوا لا يضر مع الایمان - 00:06:34

وسمو مرجنة من الارجاء وهو التأخير فقد اخروا العمل. طيب احنا ممكن نقف وقفه سريعة كده مع المرجنة عشان الموضوع ده معنا كتير ففهمهم ايه هم عشان يعني يبقى عندنا زي آآ تصور زهني كده للفرقة ديت لأن فيها كلام كتير في الحقيقة ان ابن تيمية رحمه الله لما صنف كتاب - 00:06:54

الایمان كان في الاصل بيرد على مين؟ على المرجنة. في الاصل بيرد على المرجنة. آآ المرجنة واحدة من الفرق الاسلامية التي اشتهرت بقولها في الایمان ومخالفتها لما عليه السلف في هزا الموضوع. ايه اصلا سبب كلمة - 00:07:14

مرجنة ودي مأخوذة من كلمة الارجاء. في معنيين في الارجاء تلبيست بهم هذه الفرقة. المعنى الاول اول معنى التأخير كما في قوله عز وجل قالوا ارجه وواخاه يعني امهله اخره. وده سم - 00:07:34

ارجئة لانهم اخروا الایمان وارجأوه عن اسف اخروا العمل. آآ عمل الجوارح وبعدهم اخر كمان عمل قلب عن الدخول في مسمى الایمان فعشان كده يسموا ايه؟ مرجنة. المعنى الساني من ايه؟ من اسم الارجاء ده من مأخوذ من اعطاء الرجاء. اعطاء الرجاء. وده في الحقيقة لانهم غلوا جدا في احاديس - 00:07:54

الرجاء واسباب احاديس الوعد. وقالوا كما ذهب غولاتهم ان هو لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر فريق طاعة. وقيل

كذلك يسمى ارجاع لانه تأخير حكم صاحب الكبيرة الى يوم القيمة. وده كلام صحيح ان احنا - 00:08:18

اوه كمان بنقول ان حكم صاحب الكبيرة برجاً الى يوم القيمة اه توزن حسناته وسيئاته. فان رجحت حسناته دخل الجنة لاول وهلة
وان رجحت سيئاته فهو في المشينة. طيب الشيخ هنا بيقول - 00:08:38

والمرجئة عكس الخوارج وقد غلوا في جانب الرجاء حتى قالوا لا يضر مع الايمان معصية. وسم مرحلة من الارجاء هو التأخير فقد
اخروا العمل فهم يقولون الايمان هو التصديق فقط بالقول واللسان. والغالبية منهم وهم جهمية المرجئة يغالون في الارجاء ويقول
الايمان هو المعرفة فقط. فهذا هو الضلال المبين - 00:08:58

لان ابليس يكون مؤمنا بناء على قولهم هذا لانه عنده معرفة. ويكون فرعون مؤمنا كذلك وبعضهم بالفعل قد يتلزم ذلك والعياذ بالله
كما دخل الارجاء على كسير من الناس في عصرنا كمن يقول ان اليهود والنصارى مؤمنون لانهم يعلمون انه لا اله الا الله ويدللون ان
الله - 00:09:18

وهذا القول كفر واحد من حبس النوع. طب عايزين نفكك الكلام بتاع الشيخ ده عشان هو فيه شوية اجمال. الجزء الاول ان هو
الشيخ بيقول ايه قالوا ان الايمان هو التصديق فقط بالقول لا احنا عايزين برضو نقل نقلة عن ابن تيمية كده هييفيدنا ابن تيمية
بيقول ايه - 00:09:38

ابن تيمية بيقول والمرجئة سلامة اصناف المرجئة سلامة اصناف الذين يقولون الايمان مجرد ما في القلب بس سبب من هؤلاء من
يدخل فيه اعمال القلوب وهم اكتر فرق المرجئة. يبقى معهم فرق المرجئة بتقول ان احنا عندنا ايه؟ ان الايمان هو تصديق القلب
ومش التصديق بس كده. اللي بمعنى - 00:09:57

المعرفة لو احنا قلنا لو فاكرين انما اقصد تصديق الانقيادي الازعاني التصديق اللي هيلزم منه الانقياد والازعان للشريعة للنبي صلى
الله عليه وسلم والانقياد لحكم الله عز وجل. يبقى ده ايه؟ الاول. الايمان مجرد ما في القلب سبب من هؤلاء من يدخل في اعمال
القلوب هم اكسر - 00:10:27

فرق البرجية. كما قد ذكر ابو الحسن الاشعري اقوالهم في كتابه. ابن حجر ابو الحسن الاشعري في كتاب مقالات الاسلاميين. آا ذكر
المرجئة فقال وهم اثنتا عشرة فرقة وبدأ يفصل ايه؟ فيهم بس ابن تيمية اختصرهم يعني - 00:10:47

طيب بيقول وقد ذكر فرقا كثيرة يطول ذكرها لكن زكرنا جمل اقوالهم ومنهم من لا يدخله كجهنم ومن اتباهه كالصالحي وهذا هو الذي
نصره هو واكسر اصحابه. بص يا سيدى يبقى ابن تيمية بيقول - 00:11:07

الاكسر من من المرجئة دخلوا اعمال القلوب مع التصديق. التصديق الازعاني او الانقيادي. ماشي؟ اللي خالف في كده مين معهم غولة
المرجئة غولات المرجئة اللي هو عندهم ان الايمان هو المعرفة بس. انك تعرف ان فيه ربنا سبحانه وتعالى. ولم يجعلوا اعمال القلوب -
00:11:27

داخلة في مسمى الایه؟ الايمان. وده اللي اختاره الجهم ابن صفوان ومن اتباهه كالصالحين. حسن الصالحي. القول الثاني عند مرحلة
من يقول هو مجرد قول اللسان بس. وده ما حدش قال به في المسلمين كلهم غير فرقة واحدة اسمهم الایه؟ الكرامية - 00:11:48
الكرامية نسبة الى محمد ابن كرام. بيقولوا ان الايمان هو ايه؟ الاقرار باللسان بس. اللي يقول بلسانه كده. اشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله ده خلاص بقى مؤمن. طب يا عم المنافقين دولت يقول لك هو اسمه مؤمن بس هو مخلد في النار. لانه لم يأت بما
ينجيه من - 00:12:08

باطنا طيب الفريق الثالث منهم قال والثالث القسم الثالث الذين يقولون ان الايمان هو تصديق القلب وقول اللسان الاتنين وهذا هو
المشهور عن اهل الفقه والعبادة منهم يعني ابا حنيفة واصحابه - 00:12:28

يبقى هنا عندنا خلاصة الكلام ان ابن تيمية عنده الاحناف وآ الكرامية والجهمية كلهم هيدعوا منين؟ من المرجئة. انا بقول التفصيلة
دي ليه؟ عشان اما حضرتك تيجي تقرأ ساعات بعض الناس لما بيقرأ الكلام - 00:12:48

يتلخص بقول لك هو هنا قال كذا أ هو احنا اذ بيط بوصلتك كده واعرف ان هو مش حاجة واحدة. ان هو مش حاجة واحدة. تمام كده يا اخواني؟ طيب - 00:13:08

يبقى الشيخ هنا قام قايل كلمة بقى مهمة قال والذين يغالون في الارجاء يقولون الایمان هو المعرفة. فاكرين احنا اتكلمنا المرة اللي فاتت عن الفرق بين المعرفة والتصديق ولا أ - 00:13:18

وقلنا ان المعرفة اللي هي التصديق المجرد ما فيش منهم بقى فرق زي ما قال كده ما فيش حد عاقل يقول الفرق فيه فرق بين التصديق المجرد عن اي عمل وبين المعرفة - 00:13:28

طيب مشكلة المعرفة دي ايه؟ انه بيقول يلزم من كلامهم ان ابليس مؤمن. صلوا على النبي. صلوا عليه وسلم. حد فينا يشك ان ابليس كافر طيب ابليس كان عارف ان فيه ربنا ولا مش عارف؟ ده كان بيكلمه صح؟ وبيرد عليه الكلام. فيبيقول له انت لو قلت لي ان - 00:13:38

ايه من هو المعرفة بس؟ يبقى يلزم كلمة قل ما يلزم مش معناها ان هم بيتبناوا الكلام ده. قال يلزم من كلامك ده ان ابليس ايه؟ مؤمن. وده ما حدش - 00:13:58

بيقول بييه ربنا قال على فرعون والي معاه ايه وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. طيب هما جحدوا بيهما واستيقنها انفسهم يعني كانوا في نفوسهم عارفين ان ايه ان فيه ان ربنا سبحانه وتعالى حق عشان كده في سورة الاسراء قال لقد علمنا انزل هؤلاء - 00:14:08

الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورة. انت عارف ان ربنا صحيحة وان انا جايه من عند ربنا. بس انت ضالالي طيب هو بقى الشيخ بيقول ايه بقى؟ بيقول وبعدهم بالفعل قد يلتزم ذلك اه ده بقى احد الالواي اللي حصلت لنا في العصر - 00:14:28

الحاديis هنا ان ايه ان بقت في ناس بتلتزم الكلام ده. يلتزموا بيقولوا ايه؟ يعني يوافقوا على الكلام ده يقروا اه. اليهود هبدخلوا الجنة ومؤمنون. ليه يا جماعة؟ يقول لك لانهم عارفين ربنا. عارفين ان ان ربنا هو خالق الخلق - 00:14:48

ربنا خلق السماوات والارض. والنصارى الكلام ده مين اللي بيتبناه دلوقتي؟ بيتمناه طائفتين. الطائفه الاولى غلة الصوفية. انا بقول كلمة ليه؟ لان فيه صوفية كتير ما بيقولوش الكلام ده. غولاتهم اللي بيقولوا بوحدة الاديان. اللي بيقولوا ان ما فيش حد هيدخل النار - 00:15:08

بيقولوا ان الكون كله حاجة اسمها وحدة الوجود. واللي بيقولوا ان العزاب هو العزوبة. واتكلمنا عنهم قبل كده. وللاسف دولت بقى لهم تواجد بيتعمل لهم اه فعاليات ويبيتعمل لهم مسرحيات ويتعمل لهم نشر للكتب وي يعني السنة اللي فاتت في معرض الكتاب كان فيه نشر لكتب كتير - 00:15:28

خاصة بالباب ده والدراسات ومراكز الدراسات لان في تقرير راند في آآ توصيات مركز راند بتابع الابحاس الامريكية اللي كانوا بيقولوا ان ده التدين اللي احنا محتاجينه بقى هو التدين السائد في العالم الاسلامي. هو العالم الاسلامي لازم بقى فيه تدين. يعني طبيعة الناس المسلمين لازم بقى عندهم عاطفة تدين. ايه نمط التدين اللي هم بيختاروه عالميا؟ هو النمط - 00:15:48

اللي بيلغي الفروق ما بين الاديان وبعدها. ايه الترجمة السياسية بتاعته؟ المشروع للامارات بتتبناه دلوقتي. اللي هو مشروع الدين الابراهيمي الدين الابراهيمي يقول لك ان سيدنا ابراهيم كان هو آله ابني اسحاق وابنه بعد كده نسله يعقوب واسماعيل عليه - 00:16:08

والسلام. بنو اسرائيل كانوا من نسل يعقوب طلع منهم اليهودية وال المسيحية. اللي هو موسى عليه السلام وعيسي عليه السلام. واسماعيل عليه السلام طلع من نسله محمد صلى الله عليه وسلم. بقى في الحقيقة ان دول ولاد عمه كلها. ده اسمه البيت الابراهيمي. مسلمين وييهود - 00:16:28

ونصارى والخلاف بينهم ده خلاف تنويع خلاف تنويع يعني كله رايج الجنة وكله ماشي صح وما حدش يزعل من حد. دي الترجمة

الايه؟ دي الفلسفه او الايديولوجية بتعاتهم السياسيه بقى الولايات المتحدة الابراهيمية. واحنا مقطعين بعض في الشرق الاوسط ليه؟ يعني ايه اللي مهدلنا البهلهة دي مع اليهود؟ طالما ان احنا كلنا في الاخر ولاد عم خلاص خليها - 00:16:45

الولايات المتحدة الابراهيمية زي الولايات المتحدة الامريكية كده. ويبقى الناس كلها عايشة في ايه؟ في تبات ونبات وما فيش بينهم اي مشاكل. دي الخطورة بقى. عشان كده الشيخ بيقول ايه بقى - 00:17:09

بيقول وبعدهم بالفعل قد يتزمن ذلك والعياز بالله كما دخل الارجاع على كسير من النشر العصرية كمان يقول ان اليهود والنصاري مؤمنون لانهم يعلمون انه لا اله الا الله ويعلمون ان الله خلقهم. وهذا القول كفر بواح من حيس النوع. يعني ايه من حيس النوع؟ يعني هذه المقوله مقوله كفرية - 00:17:19

طب واحد من عموم الناس المثقفين او انصاف المثقفين اللي بيقرأ جرايد او بيتفرج على برامج التوك شو سمع الكلام ده وجيست اقىت الصبح بيكلمك صدق يا اخي فعلاً الصح ان كل الناس اه داخلة الجنة تقول له انت كافر؟ لا. تقول له المقوله دي - 00:17:39

كفر انت فاهم انت بتقول ايه؟ ففي فرق بين انت تقول المقوله كفر وانك تقول ان الشخص ايه؟ كافر. تقول المقوله دي كفر، ده كارسة. انت عارف انت بتقول ايه؟ انت كده - 00:17:58

كان ده بيخالف كلام ربنا في واحد اتنين تلاتة بيخالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم في واحد اتنين تلاتة وتبداً توضح له النقطة دي. ادي معنى كلمة كفر نوع يعني المقوله كفر ولا يكفر من قال بها - 00:18:09

حتى تقام عليه الحجة الرسالية. استوفى الشروط وتنتفي المواتع. بيقول من اهم مسائل الخلاف بين اهل السنة والمرجئة اول مسألة فيها خلاف بين اهل السنة والمرجئة اللي هو الغير الغلاة الذين هو غير الجهمية يقولون ان الایمان هو التصديق - 00:18:19

القلب واللسان. اما عمل القلب فليس من الایمان عندهم او عند عامتهم. احنا بنقول لا. الصحيح ان الاغلب في المرجئة بيدخلوا عمل الایمان في القلب. وعملوا الجوارح بالاولى ليس عندهم من الایمان - 00:18:39

ثالث حاجة ان عندهم الایمان لا يزيد ولا ينقص. بيقولوا عمل القلب هو موضع الخلاف الاساسي مع المرجئة. فعندهم ان الذي يؤمن يكون وایمانه بان يصدق انه لا اله الا الله حتى لو لم يحب الله عز وجل. ولم ينقد له يكون مؤمنا - 00:19:19

كامل الایمان. لأ ده عنده طوائف منهم او بعضهم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر فضل لا اله الا الله ذكرها مقيدة بالاعمال فقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فاعمال القلوب شرط في الایمان. ومنها ما هو اصل ومنها كمال - 00:19:39

ويجب منها كمال المستحب. فلو ان انسانا ليس عنده اصل حب الله عز وجل فضلا عن ان يكون يبغض الله. او ليس عنده حب للرسول صلى الله عليه وسلم. فضلا عن ان يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا لا يكون مؤمنا اصلا بل كافر. صح. ولو ان انسانا - 00:19:59 -

آخر عنده حب لله عز وجل وحب للرسول صلى الله عليه وسلم لكن هذا الحب ضعيف. فازا ما جاءته شهوة قدم حب تلك الشهوة على حب الله ورسوله فهذا عنده ايمان لكنه ناقص. وانسان اخر عنده حب الله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:19

قدموا على كل ما تحبه نفسه. فالله ورسوله احب اليه مما سواهما. وهذا هو المؤمن الایمان الكامل الواجب. الذي كمل القدر الواجب من ايمانه بمعنى ان الاقل منه مستحق للعذاب لكن لا يخلد في النار. فمن قدم حب الشهوة على حب الله وعلى حب الرسول صلى الله عليه وسلم فيفعل ما تحب - 00:20:39

بنفسه وهو يعلم ان الله عز وجل يحبه فهذا حبه له ضعيف. وهكذا كل عاص ايمانه ناقص. ويستحق العقاب لكنه لا يخلد في النار فنقول لو زال اي عمل من اعمال القلوب بالكلية لا زال الایمان بالكلية وزوال احد اعمال القلب لا نستطيع ان نعرفه في الدنيا -

الا بالتصريح بقول كمن قال بلسانه مسلا انه لا يحب الله. او كمان قيل له اقرأ القرآن فقال انا لا عن نفسه يعني انه لا يحب او بان 00:21:18

يعمل عملا يدل دالة ظاهرة على زوال عمل القلب. كمان يعلم ان هزا المصحف ويلقيه في -
الحوش يعني الباكابورت او المجال المخاري فهذا كفر. ونحن لم نعرف كفر هؤلاء من قلوبهم انما علمناه من من لسانه او عمله للكفر 00:21:37

بجواره. فازا كان لا يحب القرآن لم يكن مؤمنا اصلا عند الله عز وجل. وكمان يقول انه لا يخاف -
او قال انه لا يخاف النار او قالوا انه لا يخاف القيامة ولو انه منز اسلم وهو لا يخاف الله فهو لم يكن مسلما ابتداء فالذي لا فالذي يقول 00:21:57

انه لا يخاف الله كافر لان ربنا سبحانه وتعالى قال وحافوني ان كنتم مؤمنين. فمن لا يخاف الله ليس مؤمنا. كما قال -
تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فاصل التوكل ركن في صحة الایمان وقال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله. فاصل حب الله 00:22:17

عز وجل ركن في صحة الایمان. وكذلك اصل الرجاء واصل اليقين والانقياد القلبي -
فموضع الخلاف مع المرجئة في قضية عمل القلب. فاصل عمل القلب ركن في اصل الایمان. والمرجئة يقولون لا الزم ان يوجد حتى

اصل عمل القلب قلنا دي طائفة من المرجئات. بنكرر كده تاني الكلام ده كل شوية. طيب. المسألة الخلافية الثانية بینا وبينهم. الاول 00:22:33

الحثة اللي فاتت فهمناها؟ طبعا يا اخوانا الحثة اللي فاتت دي بتوضح لنا -
احنا ايه السبب في لخبطة حياتنا كلنا دلوقتي ودي حثة مهمة بقى بعيدة عن الكتاب شوية يعني دلوقتي لو بصيت في حالنا وحال

المجتمع المسلم اللي احنا فيه ايه مشكلتنا؟ المسال اللي هو ضربه النهاردة الشيخ ده مشكلتنا ان احنا عندنا في الحب اي مسلم 00:22:57

بيحب ربنا فعلا ما فيش حد بيكره ربنا بيكره ربنا كافر -
واي مسلم بيخاف من ربنا ولو بنسبة واللي ما بيخافش من ربنا ده كافر خلاص كده بس مشكلتنا في ايه؟ مشكلتنا ان في وسط

المسلمين فيه ناس فضل عندها آآ حب الشهوات المحرمة لدرجة ان هي ازاحت وزحّاحت حب -
ربنا سبحانه وتعالى فتغلبت. فبقي الانسان بيقى عارف انه بيعمل الحرام ويعمله. وعارف ان هو بيعمل الغلط ويعمله بقى بيحب 00:23:17

الحاجة دي ومتعلق بها وبشوية بقى متعايش معها وشوية وبقى يستعمل بها ويجهر بها وشوية بقى يدعوا اليها وشوية بقى يتعارك -
00:23:37

عشان هيتخانق عشانها مش بس ايه بيعملها ويدعو اليها ايه اللي وصلنا للمرحلة المتردية ديت؟ ان احنا اهملنا قلوبنا نفس الكلام في
هو عارف ان اللي هيخالف ربنا ربنا هييعاقبه. فبدأ الخوف يقل عنده -
00:23:57

وبدأ خوفه على واجهته وخوفه على فلوسه وخوفه من واحد زالم وخوفه من يعلى في قلبه قوي عن ايه؟ عن الخوف من ربنا فبدأ
يخاف على واجهته وعلى فلوسه وعلى موضعه الاجتماعي وعلى خلته يعمل ايه؟ يعمل محركات ويسيب الطاعات -
00:24:13

مع ان هو في الاصل المفروض وحافوني ان كنتم مؤمنين. نفس الكلام في التوكل انت عارف ان ما شاء الله كان ومن لم يشاً لم يكن.
واللي ربنا اراده هيحصل -
00:24:33

وان ربنا هو خالق الخلق وملك الملك ومع ذلك بتقعد تجري في اسباب محرمة وتأخذ باسباب محرمة وبيضعف عندك التوكل الواجب
تقع في الحرام ودي مشكلة. طيب المشكلة الاكبر بقى ان حد فينا في المجتمع المسلم يتربى ويفضل ينحدر -
00:24:43

انحدر لحد ما يتعرض عليه في وقت من اوقات الكفر. فممكن يختار الكفر حبا للمال. بيقى ساعتها الحب هنا ما عدش حب ايه قرر ده
بقي حب ايه؟ شركي كفري. ممكن عشان خوفه على -
00:25:03

واجهت اوقفه على منزلته او منصبه او غيره او يختار الكفر. هو ترضى اوي وقع اوي اوي لتحت خالص زال من قلبه الامر ده.
ممكن واحد يفضل يتناقص عنده الایمان وهو مهمل لنفسه لحد ما يطوى على قلبه. لحد ما يفقد ايمانه والعياذ بالله -
00:25:20

طيب دي مهمة عشان وانت بتدرس الكلام ده قلنا قبل كده ان القضايا ديت مش مجرد كلام نزري احنا عمالين ندرسه. انا عايز اطلع
من خلال دراسة القضية ديت وانا عارف -
00:25:41

نفسي عارف ادير حياتي ادير التدين ادير استقامتي طريق الايمان اللي انا ماشي فيه فكرة اما بتسمع كلمة الايمان يزيد وينقص دي ما تاخدهاش وتعديها كده. ما هو بيزيدي وينقص بينقص بالغفلة - 00:25:51

وينقص بالايه؟ تضييع الوقت وينقص بالاسراف في المباحثات وينقص بالمعاصي الصغائر وينقص بالكبائر وينقص بترك التوبة فيبيقي وبيزيد بالايه؟ بيزيدي بالذكر. بالعمل الصالح بالطاعة. فانت الان بقى اطلع من هنا - 00:26:05

معنى ان ازاي الايمان يزيد؟ وزوده. لان في الحقيقة كل ما الايمان بيزيدي ده بيحجزك عن النار. ونسأل الله عز وجل ان يصلح اكتوبر. المسألة الخلافية الثانية من اهل السنة يبقى المسألة الاولى كانت مع ايه؟ مع عمل القلب. المسألة الخلافية الثانية من اهل السنة والمرجئة بعد عمل القلب هي في عمل اللسان - 00:26:25

والجوارح. ففي طوائف منهم يقولون ان عمل اللسان والجوارح ليس من الايمان. احنا قلنا في بعضهم بيقول ان اللسان من عامل الايمان زي مين؟ زي الاحناف. والكرهانية بيقولوا الايمان هو اللسان بس. هو قول اللسان بس - 00:26:45

هم يقولون ان عمل اللسان والجوارح ليس من الايمان. كما ان عمل القلب عندهم ليس من الايمان اما اهل السنة فيقولون ان عمل القلب واللسان والجوارح جزء من الايمان. قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم الى بيت المقدس - 00:27:02 فسمى فسمى الصلاة ايمانا سمي الصلاة ايمانا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لوفدبني عبد القيس لما امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:27:20

قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واقام الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس فسمى اعمال ارح ايمانا وقال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة. فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياة - 00:27:35

شعبة من الايمان والحياة عمل من اعمال القلوب ولا الله الا الله عمل باللسان واماطة الاذى عن الطريق عمل من اعمال الجوارح وكل هذا من الايمان. آآ البخاري رحمه الله لما صنف كتاب الايمان بتاعه لما اسف لما صنف الكتاب الصحيح وهو آآ بدأ فيه بكتاب الايمان - 00:27:55

اه جاب بقى خصال كتير جدا يقول انها ايه؟ انها من الايمان. يعني مسلا وضع رحمه الله الترجم وارج تحتها ما يدل على عليه من اية او حديث. قال باب امور الايمان. سم سقى قول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر - 00:28:15

وبعدين ساق بعد كده بعد هزه الاية حديث شعب الايمان. سم بدأ بعد ذلك يعقد بابا لكل خصلة من خصال الامام فقال باب المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده - 00:28:35

ويسوق ورا منها الحديث باب قال ايه؟ آآ قيام ليلة القدر. باب آآ من يقم ليلة القدر ايمانا واحتساب. باب الجهاد من الايمان. باب تطوع قيام رمضان من الايمان وبدأ البخاري يرسخ المعنى ده. معنى ان كل الاعمال هتبقى من الايه؟ من الايمان. كل الاعمال هتبقى من الايمان - 00:28:45

وما قاله البخاري وقراره يعنيه رأي السلف جميعا. وقد بدعوا من خالقه وانكروا عليهم رأيهم لذلك الامام احمد رحمه الله في كتاب السنة بين كذلك ان المذهب الصحيح هو القائل بان الايمان مركب من الامور السلاسة - 00:29:05

اللي هو الايه؟ القول والعمل والاعتقاد او قول القلب وقول اللسان وعمل القلب واللسان والايه؟ والجوارح. بيقول المسألة الرابعة ان الايمان له اصل وكمال. هزه القاعدة من خصائص اهل السنة والجماعة فلم يشارکهم فيها غيرهم من اهل البدع في الايمان. بشعبتهمها - 00:29:23

خوارج والمعتزلة او الجهمية والمرجئة. احنا عندنا قضية الايمان كده اهل السنة في النص وفي طرف هنا في الايه في التساهل. الطرف اللي في الغلو دول بيسموهم الوعيدية. اللي هم الخوارج والايه؟ والمعتزلة. والطرف اللي هنا في التساهل اللي بيسموهم المرجئة - 00:29:45

اللي هم قلنا منهم الجهمية ايه الاحناف وغيرهم. طيب بيقول الفريقين دولت على بعد ما بينهما ما عندهمش ان الايه؟ ان الايمان له اصل وكمال وانه بيتباعد ويتجزأ دي مشكلتهم. لكن لو هنيجي عند التحرير العلمي - 00:30:07 فعليا هنجد ان في اه بعض الاشاعرة خلافا لجمهورهم. بعض الاشاعرة بيقولوا ان الايمان يزيد وينقص. بعض الاشاعرة لا الى اخر خلافة للجمهور. يبقى عندنا الماتوردية كلهم بيقولوا الايمان لا يزيد ولا ينقص - 00:30:27

الخوارج والمعتزلة يقولوا لا يزيد ولا ينقص. الاحناف يقولوا لا يزيد ولا ينقص. بعض الاشاعرة بيقولوا ان ايمان يزيد وينقص ودي هنجد ان حتى البيجوري ذكر الكلام ده في ايه؟ في المتن المتأخر اللي هو نشره ده اللي عامله ده اللي هو اسمه ايه؟ اسمه ايه - 00:30:49

جوهرة جوهرة ماشي المهم ذكرها في الايه؟ في في ان ده من من الاقوال اللي عند الاشاعرة وان كان ليس هو المشهور عنهم. وان كان هو ليس المشهور عنهم. هم بيقولوا بان الايمان يزيد وينقص. ان الايمان يزيد - 00:31:15

وينقص. طيب بيقول هنا بقى الشيخ بقى عايز يقول لنا قاعدة ايه السبب اللي خلى الناس يحصل عندها المشاكل ديت؟ فبيقول هزه القاعدة من خصائص اهل السنة والجماعة فلم يشارکهم فيها غيرهم من اهل البدع في الايمان بشعبيهم. الخوارج والمعتزلة او الجهمية والمرجنة. وذلك بناء على اعتقاد اهل السنة بان الايمان يزيد وينقص ويتبعض ويتشعب - 00:31:35

وهو ما خالفهم فيه اهل البدع بسائر طوائفهم. فقد نفوا اجتماع الكفر والایمان والطاعة والمعصية في الشخص الواحد ايه المقصود باصل الايمان؟ هنبدى كلامها هيبقى مكرر معنا شوية. بس هنحتاج ايه؟ نسرده عشان الاتصال. بيقول المقصود باصل الايمان - 00:31:55

هو الحد الذي من نقص عنه ايمانه صار كافرا. ومن لم يبلغه لم يدخل الاسلام. بقى ده اسمه اصل الايمان. اللي هيجيده دخل الاسلام اللي ما وصلوش بيقى ما دخلش الاسلام. اللي كان عنده زال من قلبه بيقى ايه؟ ارتد. صار كافرا. قال محمد بن نصر المروزي ان - 00:32:15

الایمان اصل ان للايمان اصلا من نقص منه مثقال ذرة زال عنه اسم الايمان. وان لم ينقص منه لم يزل عنه اسم الايمان. ولكنه يزداد بعده ايمانا الى ايمانه فان نقصت الزيادة التي بعد الاصل لن ينقص الاصل. وده من اوضح العبارات اللي بتشرح ايه هو اصل الايمان. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو مركب من اصل - 00:32:35

لا يتم بدونه. ومن واجب ينقص لزواله. بيقى الايمان مركب من اصل اللي هو الحد الادنى. لا يتم مش هينفع تدخل في الايمان بدونه ومن جزء واجب ينقص بزواله. لو الواجب ده قلنا نقص عنه بيستحق العقاب زي اللي نقص عن الحب الواجب او الخوف الواجب - 00:32:59

او غيره. قال ومن ترك فروع الايمان لا يكون كافرا حتى يترك اصل الايمان. اه يعني ايه يترك فروع الايمان؟ يعني واحد عمل معصية ترك طاعة عمل معصية لا لا يكون كافرا حتى يترك اصل الايمان. وقال ايضا وهو اي الايمان في الكتاب بمعنىين اصل وفرع واجب - 00:33:19

اصل لو زال هيبقى الانسان كافر. فرع واجب لو لو نقص عنه او زال عنه هيبقى ايه؟ عاصي. وقال ابن قتيبة الايمان صنفان اصل وفرع. اصل وفرع طيب بيقول ما يدخل في اصل الايمان بقى؟ ركز على الكلام ده لانه الكلام ده مهم. ايه اللي بيدخل في اصل الايمان - 00:33:43

عشان احنا لما هندرس قضية الايمان كويس هنعرف قبل فاكرين لما قلت لحضراتكم قبل كده اي واحد بيكرف لازم عشان نعرف انه كفر بيقى خالف ايه طالع من حته ما هو دخل الاسلام من باب هيطلع منه ازاي؟ لازم نبقى عارفين طالع منين. ايه اللي بيدخل في اصل ايمان؟ اتفق اهل العلم على امور هي من - 00:34:09

فهي اصل في الايمان فمن تركها فقد كفر. واختلفوا في امور فمن عدتها من اصل الايمان فمنهم من عدتها من اصل الايمان ومنهم من عدتها من فروعه. بيقى الايمان اللي الناس لو تركته تكفر نوعين. جزء مجمع عليه - 00:34:29

من اهل السنة محدث اختلف فيه خالص وجزء وقع فيه خلاف ايه الجزء المتفق عليه بقى اللي هي الاصول المتفق عليها اول حاجة
قول القلب وهو لا ما لم يحدث فيه نزاع بين اهل القبلة. فضلا عن اهل السنة الا ما كان من خلاف - 00:34:45
وغلاة الجهمية عند من فرق بين الاقرار والتصديق. قال شيخ الاسلام قال اهل السنة ان من ترك فروع الایمان لا يكون كافرا حتى
يترك اصل الایمان وهو الاعتقاد. وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي الایمان قسمان احدهما ايمان بالله - 00:35:05
وهو الاقرار والتصديق والسانى ايمان بالله وهو الطاعة والانقياد. فنقىض الاول كفر اللي هو الاقرار والتصديق ونقىض السانى الفسق
وقد يسمى كفرا ولكن لا ينقل عن الملة. وقال والایمان القلبي هو التصديق لا تقتسمه الغرماء بمظالمهم بل يبقى على صاحبه -
00:35:25

لان الغرباء لو اقتسموا ذلك لخلي بعض اهل التوحيد في النار. الغرماء اللي هم مين؟ الانسان اللي في الدنيا بيغلط في الناس بيزلمهم
يشتم واحد يضرب واحد يقتاب واحد يأكل ما له - 00:35:45
واحد يتعرض لانسان بسوء وازية يأزيه يعني يكون سبب لازيته. ده كلهم لهم مزالم عنده يوم القيمة مش هيسامحوه يقوموا بعملوا
ايه؟ يقول ايه ما فيش دينار ودرارهم ما فيش ما فيش فلوس. فيه حسناوات وسینات. فياخد من حسنااته. طب لو هو بيقول لك بقى
تخيل - 00:36:05

لو ان اصل الایمان القلبي ده بقى عرضة للاتصال. هيفضل الناس تاخذ منه هيودوه هيخلط في النار. قال لأ ده مش عرضة.
الاتصال فيما عاد الایمان القلبي عشان كده بقول والایمان القلبي وهو التصديق لا تقتسم الغرماء بمظالمهم بل يبقى فعلى صاحبه.
لان الغرماء لو اقتسموا - 00:36:25

ذلك لخلي بعض اهل التوحيد في النار. نسأل الله العافية. ولعلمكم يا اخوانا دي احده الحاجات اللي بتصلح حياة الانسان. هو ايه اللي
يخليلك تكف عن زلم واحد وانت تقدر. انت تقدر تزلم واحد اهو تقدر تأكل ماله تقدر تعمل فيه وشأة او خيانة او - 00:36:45
تجسس عليه او تأزيه او تظلمه. ايه اللي يمنعك؟ انك بيقى جوة قلبك انك هتقابل ربنا. وان ربنا مش هيسيبك. وان ربنا خليه يقتضى
منك. هو ده الحياة اللي تمنعك من كده. لان فيه في الدنيا مش كل حاجة لها قانون تمنعك منها. في اوقات بيبقى ما فيش -
00:37:05

القانون الشرعي مش مطبق شرع ربنا مش مطبق. في اوقات بتبقى انت مفترى مع انت فوق القانون. ايه اللي يرضع؟ اللي يرضع ده
المعنى ده. معنى انك هييجي يوم. يوم اللي هو فيه - 00:37:25

فيهم ايه اسمه يوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل؟ يوم الفصل ده يوم هيقتضى فيه للناس بقى من بعضها كده سبحان الله بيقول
الحاجة الثانية اللي من اصل الایمان وما فيهاش خلاف واتفق عليها اهل السنة - 00:37:40
قول اللسان اللي هو الشهادتين وهذا الاصل ايضا محل اتفاق بين اهل القبلة الا الجهمية ومن وافقهم حيس جعلوا الایمان هو تصديق
القلب فقط. بس الحتة دي مهمة شوية عايز اوضحها لكم يعني صلوا على النبي. يعني هم الجهمية بيقولوا - 00:37:57
اللي هيقول مش هيقول بلسانه لا الله الا الله انا عامل ومسلم ما يقولوش لأ كده. اومال بيقولوا ايه؟ بيقولوا الایمان هو المعرفة طب
اللسان يقول له يخبر عما في الباطل - 00:38:14

طب لو ما قلش بلسانه في الدنيا؟ يقول لك مش هنعمله ان هو مسلم. طب بيبقى الفرق بينا وبينهم ايه؟ انهم بيجوزوا انه ينجوا
يوم القيمة حتى لو ما قالش بلسانه. اموال - 00:38:27

احنا بنقول اللي ما قلش بلسانه ايه؟ في احكام الدنيا كافر زي ما هم بيقولوا. وفي الاخرة كافر بورتو وصلت ليه يا اخوانا بيبقى هما
بيقولوا وهذا الاصل ايضا محل الاتفاق بين اهل القبلة الى الجهمية ومن وافقهم حيس جعلوا الایمان هو تصديق القلب فقط قال -
00:38:37

حافظ ابن رجب ومعلوم ان الجنة يستحق دخولها بالتصديق بالقلب مع شهادة اللسان الامر الثالث اللي متفق عليه عمل القلب
والمقصود هنا اصل عمل القلب وعني به ان كل عمل واجب من - 00:38:53

اعمال القلوب فاصله في الايمان فاصله اصل في الايمان. المقصود هنا ان اصل عمل القلب ونعني به ان كل عمل واجب من اعمال القلوب فاصله اصل في الايمان وفي هزا الاصل ان يكون اي كون عمل القلب اصل في الايمان. يبدأ التمايز بين المرجئة واهل السنة حيس انهم - 00:39:13

جعلونا الايمان هو الاعتقاد والقول فقط. دون اعمال الجوارح. وبعضهم ادخل بعض انواع عمل القلب في الايمان مسل الصالحة والشمالية والتومانية. قال شيخ الاسلام فاصل الايمان في القلب. وهو قول القلب وعمله - 00:39:37

وهو اقرار بالتصديق والحب والانقياد. وقال شيخ الاسلام رحمه الله والدين القائم بالقلب من الايمان علما وحالا هو الاصل. وقد فسر معنى حالي موضع اخر فقال ويدخل في ذلك ما يسمى مقاما وحالا مسل الصبر والشك والخوف والرجاء والتوكّل والرضا والخشية والانابة - 00:39:56

وقال فمن ترك الاعمال شاكرا بقلبه ولسانه فقد اتى ببعض الشكر واصله. والكفر انما يسبّب ازا عدم شكرنا. يبقى كل ده هو عايز يقول لنا منه ايه ان عمل القلب الواجب - 00:40:15

اصله من اصل الايمان. لو زال هيطلع الانسان من الايمان كلية. طيب وقلنا اللي هيخالف في الكلام ده من المرجئة ده بيبقى معركة شرسة معركة كبيرة مع اهل السنة. انك بتخلّي الايمان مفرغ هو عبارة عن واحد يصدق بس بالشهادتين. الله اكبر الله اكبر - 00:40:34

ويقول الایه ويقر بلسانه. او بعضهم يجعلها التصديق بس كمان زي الجهمية. الله اكبر الله اكبر. يبقى ده الامر الثالث هنا اللي ذكره من اصول الايمان المتفق عليها بين اهـلـالـسـنـةـ وهي مـسـأـلـةـ الـاـيـهـ؟ـ مـسـأـلـةـ عـمـلـ الـقـلـبـ - 00:40:54

المقصود بها عمل الاصل عمل القلب الواجب. اصل عمل القلب الواجب. الامر الرابع اللي هو من اصول الايمان المتفق عليها وانه لو وقع في آآآ آخرام هيؤدي الى الكفر اللي بيسمه ترك النواقض القولية والعملية والاعتقادية - 00:41:14

نواقض جمع ناقض ونأقد من نواقض الايمان يعني ما يؤدي الى زوال الايمان ووقوع الردة العلماء لما اتكلموا في الفقه قالوا كده ان ان الردة تقع بالقول وبال فعل وبالاعتقاد وعلى بعض المزايا تقع بالایه كمان؟ بترك - 00:41:34

زي ما هيجي معانا في بعض الحاجات المختلف فيها فانت دلوقتي واحد يلزمك ترك النواقض بمعنى ايه ودي احد المشاكل مع المرجئة برضو يقول لك لو واحد عايش في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وطلع حارب النبي بالسيف. او واحد سب النبي عليه الصلاة والسلام. او يقول لك طالما ان هو - 00:41:54

من جوة قلبه مصدق ان لا الله الا الله. وطالما ان هو بيقول ان انا بحب ربنا وان هو مسلا بيشهد الشهادتين بلسانه يبقى هو كده سبـتـ لـأـدـيـ طـبـعـاـ عـشـانـ يـسـبـتـ لـحـكـمـ الـاـيـمـانـ وـعـشـانـ يـفـضـلـ الـمـحـافـظـ عـلـيـهـ ماـ تـخـرـجـشـ مـنـ لـازـمـ يـفـضـلـ مـحـافـظـ عـلـيـهـ اـيـهـ؟ـ تـرـكـ النـواـضـقـ - 00:42:14

فلدوقتي اللي انت بتتشوفه بقى في وسط المسلمين لو واحد سب الدين بقى الكلام اللي منتشر في المجتمع بقى سب الدين كفر سب الله كفر سب النبي عليه كفر حرب الاسلام اللي يحارب الدين كفر. اللي بيغض شرائع الاسلام - 00:42:34

كفر بيغض شرائع الدين. اللي يسب العبادات ويسب الصلاة مع واحد يزهق واحد عشان يشتم الصلاة ويشتم الدين كفر فخد بالك بقى من الحاجات دي. يبقى عشان واحد يفضل مسلم لازم يترك النواقض القولية. زي ما قلنا السب باللسان. العملية زي لبس الصليب - 00:42:53

على القول اللي عند الحنابلة. او زي القاء المصحف في القازورات او اهانة المصحف زي اللي بيعمله بعض الناس لما يتترفـزـ اوـ يـعـمـلـواـ وـاحـدـ بـالـسـاحـرـ عـشـانـ يـتـقـرـبـ لـلـشـيـاطـيـنـ يـهـيـنـ المـصـحـفـ اوـ النـواـضـقـ الـاعـتـقـادـيـةـ النـواـضـقـ الـاعـتـقـادـيـةـ زيـ اـيـهـ؟ـ زيـ الليـ اـحـنـاـ بنـسـمـعـهـ كلـ شـوـيـةـ العـيـالـ مـلـحـدـينـ - 00:43:13

اوـ الليـ هـمـ الـلـيـ اـدـرـيـ لاـ قـدـرـيـ ماـ اـعـرـفـشـ فـيـ رـبـنـاـ وـلـأـ لـأـ اـدـرـيـ اوـ الليـ هـوـ مـلـحـدـ وـيـنـكـرـ وـجـودـ رـبـنـاـ اـصـلـاـ ماـ هـوـ دـهـ اـعـتـقـادـ.ـ فـعـشـانـ واحدـ يـفـضـلـ - 00:43:33

ال المسلم لازم يترك الايه؟ النواقض القولية والعملية والايه؟ والاعتقادية. قل واعلم ان ترك كل ما نهى الشرع عنه من الایمان. اه وترك ما هو كفر اكبر من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة داخل في اصل الامام بلا خلاف عند اهل السنة. قال ابن - 00:43:43
قال اهل الجماعة الایمان اصله المعرفة بالله والتصديق له. وبه وبما جاء منه وبما جاء من عنده بالقلب واللسان مع ترك التكبر والاستكاف والمعاندة. الاستكاف على الاستكبار. ومع الخوف والحب والخضوع له والتعظيم. فمن اتي هزا الاصل فقد دخل في الایمان - 00:44:03

لزمه اسمه واحكامه ولا يكون مستكملا له حتى يأتي بفرعه. ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وسادسها انه يلزمهم اي المرجئة خويا خلي بالك انت يلزمهم هم ما بيقولوش بالكلام ده بس هو بيعاول يلزمهم باللي بيقولوه. يلزمهم ان من سجد للصلب والاوثان طوعا والقى المصحف في - 00:44:26

عمدا وقتل النفس بغير حق وقتل كل من رأه يصلى وسفك دم من يراه يحج البيت وفعل ما فعلته القرامطة المسلمين اذا قال فمن لم يترك دل ذلك على فساد ايمانه الباطل. يبقى ابن تيمية بيقول لهم هيلزم من كلامكم لو انتم قلتم ان ما يلزمش ترك النواقض - 00:44:46

ديت هيلزم منها ان الانسان يسبت له حكم الاسلام وهو بيعمل ايه؟ وهو بيلقي المصحف في الحوش. اللي هو في مكان القاذورات يعني. وهو بيسجد للاوثان. لان انتم قلتم ان دي مش من الاصول الايه؟ المتفق عليها او مش من الاصول - 00:45:06

اللي يسبت بها الاسلام. يبقى قلنا الاصول اللي هي زالت يزول بها الایمان. اول حاجة قول للسان قول القلب اصول عمل القلب الواجبة ترك النواقض الايه؟ القولية والعملية والاعتقادية. نقف هنا ونستكمم ان شاء الله المرة القادمة بقى واقفين عند ايه - 00:45:26

الامور المختلف فيها الاصول المختلف فيها بين اهل السنة. في اصول بقى عند اهل السنة اختلفوا فيها. هل فعلا لو انت تركتها تخرج بالایمان ولا تخرج من الاسلام ولا لأ؟ زي ترك الصلاة تكاسلا مش جحودا. فتخيل بقى اللي ما بيصليش ده انتسابه للإسلام - 00:45:51
محل خلاف بين العلماء وبيكفروه بترك صلاة واحدة على فكرة. يعني واحد قاعد رايق كده اذن عليه الضهر لحد ما العصر يأذن وما بيصليش ده يقولوا له انت طلعت بالاسلام. طائفة كبيرة من الاول بتقول كده. طب اللي بيترك الزكاة طائفة قالت انه يطلع من الاسلام. طب اللي بيترك الصيام؟ يبقى في رمضان كده بيغطر - 00:46:11

قالوا تطلع من الاسلام وهكذا وفي الحج كذلك. فدي بقى عشان فيها شوية تفاصيل ومسائل هنتكلم فيها المرة الجاية ان شاء الله.
يبقى احنا واقفين عند الاصول المختلف فيها. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:46:31
الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:46:41